دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها، محافظة بيت لحم نموذجا

أشرف محمد أبو خيران

كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين

Ashraf Mohammad Abu Khayran

Faculty of Educational Sciences,Al-Quds University, Palestine

akhayran@staff.alquds.edu

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها، واشتملت على عينة تكونت من (62) مديرا ومديرة من مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم، واستخدم المنهج المسحي الشامل، حيث تم بناء أداة الدراسة تكونت من 50 فقرة تقيس دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة عالية، وحصل مجال الطلبة على أعلى متوسط حسابي، يليه مجال أولياء الأمور، ومن ثم مجال المعلمين ومن ثم مجال الأنشطة المدرسية. كما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور أعلى منه للإناث. وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمديرين من حملة درجة الماجستير فأعلى،أعلى منه للبكالوريوس فأقل. وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعلوم الإنسانية أعلى منه للعلوم الطبيعية. وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لسنوات الخبرة من 5–10 سنوات،أعلى منه لأكثر من 10 سنوات ولأقل من 5 سنوات. وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمدارس المختلطةأعلى من مدارس الإناث والذكور .أما الأساليب التربوية التي اقترحها المديرون لتعزيز الأمن الفكري، هي: عمل برامج توعوية للطلبة وأولياء أمورهم لتعزيز الانتماء الديني والوطني والاخلاقي لدى الطلبة في المرحلة الأساسية والثانوية. وعقد ندوات ومحاضرات ولقاءات وورش عمل وبروشورات ونشرات يشارك فيها أصحاب الخبرة وذوو الاختصاص والتعاون مع المؤسسات الفكرية الموثوقه والداعمه لتعزيز الأمن. وبناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بعمل محاضرات لأولياء الأمور لزيادة خبرتهم في تعزيز الأمن الفكري لدى ابنائهم.

الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية، الأمن الفكري، طلبة المرحلة الثانوية، محافظة بيت لحم.

The Role of School Leadership in Enhancing Intellectual Security among Secondary School Students in Palestine and Ways to Develop It, Bethlehem Governorate as a Model

Abstract

The study aimed to identify the role of school leadership in enhancing intellectual security among secondary school students in Palestine and explore the ways to develop it. The sample of the study consisted of (62) male and female principals from government secondary schools in Bethlehem Governorate. The Comprehensive survey methodology was used, where the study tool was constructed and it consists of 50 items measuring the role of school leadership in enhancing intellectual security of secondary school students. The study concluded that the overall degree for the role of school leadership in enhancing intellectual security among secondary school students was high, and the students' field received the highest mean average, followed by the parents' field, then the teachers' field, and then the school activities field. The mean of the total degree for males is higher than for females. The mean of the total degree for principals holding a master's degree or higher is higher than that for managers with a bachelor's degree or less. The mean of the total degree for the humanities is higher than that for the natural sciences. The mean of the total degree for years of experience from 5-10 years is higher than that for more than 10 years and less than 5 years. The mean of the total degree in mixed-gender schools is higher than for girls` and boys' schools. The educational methods proposed by principals to enhance intellectual security are creating awareness programs for students and their parents to enhance religious, national, and moral affiliation among students in the primary and secondary stages. Holding seminars, lectures, meetings, workshops, brochures, and publications in which experienced and specialized people participate, and cooperating with reliable and supportive intellectual institutions to enhance intellectual security. Based on the results of the study, the researcher recommends conducting lectures for parents to enhance their expertise in promoting intellectual security for their children.

Keywords: School leadership, Intellectual Security, Secondary School Students, Bethlehem Governorate.

مقدمة

الأمن الفكري مفهوم يتعلق بالحفاظ على سلامة عقل الإنسان وطريقة تفكيره، ويعرف بأنه سلامة معتقد فكر الإنسان من الانحراف في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وهذا يؤدى إلى تحقيق رجاحة فكره وسلامته الذي ينعكس عليه وعلى مجتمعه بالأمن والطمأنينة والاستقرار في جميع مجالات الحياة. وهو أيضا شعور الدولة والمواطنين باستقرار القيم والمعارف والمصالح، وكذلك وحدة تطبيق السلوك الفردي والجماعي والتصدي لكل من يعبث بها.

إن إعداد الإنسان الصالح للحياة هو هدف التربية الحديثة في المجتمعات، والقادر على تحمل أعباء المستقبل ومسؤولياته، وأفضل الطرق التي تجعله يتكيف مع أفراد مجتمعه، بحيث يكون مقبولا لديهم، وضمن معايير خاصة متوافقة مع القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد السائدة، لأن لها أهمية بالغة في بناء الشخصية الإنسانية. إن التطوارت العالمية المعاصرة جعلت المدرسة تضع أهدافا جديدة لها وتضيف عليها، من أهمها العمل على تحسين الصحة النفسية والأمن الفكري للطالب؛ لتعديل وتحسين ميوله ومهاراته واتجاهاته، في بيئة تعليمية مناسبة يتوافر فيها شعور الفرد بالأمن والطمأنينة، والتي أصبحت من أهم متطلبات بناء المجتمعات البشرية الحديثة وضروراته، وركيزة أساسية من ركائز إبداع الأمم ونهضتها وتقدمها وتطورها، إن بناء منظومة الأمن الفكري السليم، التي تحافظ على الفكر والثقافة من التشويه لا بد أن يؤثر بشكل إيجابي على منظومة الأمن الوطني للدولة والمجتمع، والمحافظة على أفراده ومؤسساته من الانحراف والخروج عن الأفكار المألوفة والطريق السليم (الخزاعلة، 2020).

تعلب الإدارة دورا مهما في تطوير المجتمعات ورقيها؛ كونها عملية مهمة وضرورية للافراد والجماعات، وتحتاج لها جميع المؤسسات وخاصة المدرسة؛ لكونها مؤسسة تربوية يعتمد نجاحها وتحقيق أهدافها على الدور المناط بالإدارة المدرسية وقيادتها سواء الأدوار التنفيذية أم الفنية التي تقوم بها، حتى تستطيع توفير المناخ الفكري والنفسي الذي بدوره يساعد على العمل الفعال والمنظم، وهذا لا يتم الا بقائد ومدير يستطيع ممارسة مهماته الفنية والإدارية بأسلوب قيادي فعّال وإنساني، يستطيع توجيه المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي لتحقيق أهداف النظام التربوي في بلده.

حيث إن الأمن الفكري أصبح مطلبا وطنيا كونه مرتبط بالهوية الوطنية والخصوصية الحضارية، ومطلوبا من جميع أجهزة الدولة السياسية والأمنية، وعلى جميع المؤسسات المجتمعية بما فيها التربوية والتعليمية، وتضافر الجهود وتكامل الأدوار لتحقيق مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمه من خلال مؤسسات التربية والتعليم (العصامي، 2022).

مشكلة الدراسة

المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التربوية الحكومية بشكل خاص تحتل الدور الأبرز في تحقيق غايات المجتمع وأهدافه ومصالحه، لما لها من مكانة في بناء الفرد وصياغة فكره، وإكسابه المعتقدات والمبادئ والأخلاق التي تكون شخصيته، وتقدمه للمجتمع مؤهلا وقادرا على ممارسة دوره في بناء مجتمعه. حيث تعتبر المدرسة قاعدة أساسية لهذه المؤسسات التربوية؛ كونها أطول مرحلة دراسية للفرد، وأشد خطرا. لذلك لا بد من تكاتف الجهود والاتجاهات وتناسقها بين الإدارة المدرسية والمعلمين والمناهج وأولياء الأمور، لإيجاد الفرد الواعي المدرك في جو من الاستقرار الفكري والنفسي. ولا يقتصر دور المدرسة فقط على على تقديم المعلومات والمعارف، بل يقوم بتأهيل الفرد للحياة الاجتماعية وللعمل والميدان. والقائد الناجح كمدير المدرسة هو من يسعى لتوجيه العملية التعليمية لتوافق الأسس والمبادئ التي تقوم عليها فلسفة التعليم العامة، ولا بد للقيادة المدرسية من القيام بأدوارها الموكلة اليها بكفاءة واقتدار وصولا إلى الاداء المدرسي الفعال (Darawsha, 2021).

ولأن الأمن الفكري يتمثل للطلبة من خلال الحفاظ على ما يحتفظون في أذهانهم من المبادئ والقيم والمبادئ الأخلاقية والثقافات التي يتعلمونها ويكتسبونها من المجتمع، لذلك وجب على المؤسسات التربوية والتعليمية وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تعتني من خلال الوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري، وحمايته وذلك من خلال قيادتها وإدارتها ومعلميها وجميع العاملين بالمجال التربوي، وأيضا من خلال من تقدمه المناهج والأنشطة اللامنهجية والبرامج الصفية وغير الصفية.

ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي لاحظ أهمية المحافظة على الشباب وعقولهم في جميع مراحلهم العمرية وخاصة طلبة المرحلة الثانوية ووقايتهم من الغزو الفكري وتمكينهم ثقافيا وزيادة الوعي لديهم من خلال المعلومات الصحيحة والموثوقة لمساعدتهم من الوقوع في الخطأ أو الجريمة والالتزام بالأنظمة والقوانين والعادات والتقاليد المرغوبة في المجتمع. لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال التالي: **ما دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها؟**

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

السؤال الثاني: هل يختلف دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة؟

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص؟

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير جنس المدرسة؟

السؤال الثالث: ما الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، وجنس المدرسة).
3. التعرف على الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري.

أهمية الدراسة

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على موضوع مهم في الإدارة المدرسية، وهو دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها. وعليه يأمل الباحث أن تفيد نتائج: إثراء الادب التربوي المتعلق بالأمن الفكري. وزيادة وعي مديري المدارس والقادة التربويين بالأدوار الواجب ممارستها لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. قد تفيد نتائج الدراسة في التعرف إلى الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري.

حدود الدراسة

الحد البشري: جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023 م.

الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيت لحم.

الحد الإجرائي: يتمثل في إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم اتباعها في معالجة البيانات.

مصطلحات الدّراسة

القيادة: هو السلوك الذي يقوم به الفرد حين ينوط به نشاط جماعة نحو هدف مشترك (عزب، 2009: 66).

القيادة المدرسية: هي النهوض بمستوى المؤسسات من حيث الأداء والتميز وتحقيق الأهداف، ومدير المدرسة كجوهر في العملية التعليمية والتعلمية من جهة، وباعتباره قائدا إداريا وتربويا من جهة ثانية، يلعب دورا أساسيا في العمل على تحقيق الأهداف التربوية المسيطرة حيث يظهرفيه مفهوم القائد، والذي يعرف على أنه من يقود الجماعة أو تنقاد له (صخري، 2021: 49).

ويعرف الباحث القيادة المدرسية: قدرة قائد المدرسة ومديرها في التأثير على جميع العاملين في المجتمع المدرسي من معلمين وطلبة وعاملين وأولياء أمور لتحقيق الأهداف المشتركة. وإن القائد الإداري هو الشخص المكلف من قبل مديرية التربية والتعليم في فلسطين ليقوم بإدارة المدرسة ورعاية شؤونها، ولديه من الصفات الشخصية والخبرة التي تؤهله للقيام بجميع المهمات الموكلة اليه.

الأمن الفكري: هو « تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية « (الخزاعلة، 2020).

ويعرف الباحث الأمن الفكري إجرائياً: هو حماية عقول الطلبة وسلامتها من كل أفكار شائبة أو معتقدات خاطئة أو انحرافات فكرية تؤثر على انحراف سلوكهم وتطرف فكرهم؛ مما ينعكس بالأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع من خلال تقديرات المستجيبين على أداة الدراسة التي تم إعدادها.

الإطار النظري

يعتبر الأمن بمفهومه الشامل والعام مطلبا أساسيا ومهما لأي مجتمع؛ كونه من أهم الركائز والدعائم التي يقوم عليها، فبه يحصل التقدم والرخاء؛ لأنه ينظم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع وحمايته من أي تهديد فكري سواء أكان غزو منظم أم سياسات مفروضة (العصامي، 2022). كما أنه يشارك بعملية التقدم والتنبؤ بشكل أساسي، ويساعد على التفكير الصحيح والمعتدل بعيدا عن التطرف والانحراف (Al-Dajah, 2019).

الأمن الفكري مفهوم يدور حول حماية العقل وتحصينه وسلامة الفكر والفهم للفرد، والابتعاد به عن الخروج من منهج الوسطية والاعتدال، وبيان طرق التفكير والبحث والمعرفة الصحيحة للأمور العقائدية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية؛ لذلك يسعى الأمن الفكري إلى تحقيق السعادة للفرد والمجتمع من خلال تأكيده على القيم والمبادئ والمثل السامية والأخذ بها قولا وفعلا، مع الأخذ بمبدأ حرية التفكير والاعتقاد والتعبير، ومن هنا يجب أن ترتبط المناهج التعليمية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية، وأن يتم توظيفها لإصلاح الخلل وتحصين الطلبة ووقايتهم من الانحراف الفكري والثقافي الذي قد يتعرضون اليه (Nakpodia, 2010).

والأمن الفكري يعني تحصين أفكار وعقول أفراد المجتمع وتأمينها من أي معتقد ديني أو ثقافي أو سياسي خاطئ ومنحرف وغير منضبط فيشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال برامج تضعها الدولة للارتقاء بالوعي العام للمواطنين من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية من خلال أجهزة ومؤسسات الدولة ذات العلاقة، ومن هنا يتوجب على الدولة والمجتمع تحديد القواعد والضوابط السليمة المبنية على أسس صحيحة تعمل على الحد من التداخلات المنحرفة، والمعتقدات المتناقضة مع القيم والثوابت والفطرة الإنسانية (علي، 2018).

إن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بالوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري هي المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة، لذلك لا بد من رسم استراتيجية واضحة وقوية لتنمية ودعم الأمن الفكري لتتحقق طموحات الدولة في توفير الأمن، والمسارعة في وضع الإجراءات الوقائية، ومتابعة المتغيرات والصراعات الخارجية والداخلية، والاستعداد لعلاج المشاكل والأزمات التي قد تهدد الأمن الوطني، ويتطلب ذلك بناء الأسس التربوية السليمة التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة (Oliver, 2010).

وتعتبر المؤسسات التربوية أيضا الوسيلة التي يستطيع من خلالها المجتمع تحقيق أهدافه، ولها دور مهم في محافظة المجتمع على تقاليده وعاداته الاجتماعية، وضبط السلوك والأفكار التي تنتشر بين الأفراد، والسلوك الخاطئ والانحرافات الموجودة في المجتمع ناتج من أفكار منحرفة دخيلة عليه، والتي بدأت آثارها السيئة تظهر بشكل واضح في المجتمع، ولعل المدرسة هي

المؤسسة التربوية التي يتجه إليها أفراد المجتمع كافة، ويستمدون منها المفاهيم الصحيحة وطرق التعليم والتفكير السليم، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود تنظيم إداري ناجح مبني على أسس علمية (الجهني، واخرون، 2019).

يعتبر الأمن نعمة وغاية عظمى، وضرورة قصوى، وهو شريان الحياة ومادتها، به تستقيم وبه يصلح حال الناس في عباداتهم ومعاملاتهم، وفي معيشتهم وفي جميع أحوالهم، ولأن الأمن بمفهومه الشامل أمرا مهما. فإن الأمن الفكري بات هاجسا عالميا ومطلبا وطنيا ورؤية إستراتيجية تجعل الأمم تبذل أقصى جهودها وطاقاتها لتحصيله. والأمن الفكري بمثابة الأساس والمصدر للجوانب الأخرى المتعلقة بالأمن، ذلك أن تصرفات الفرد ومواقفه واتجاهاته وإنجازاته واهتماماته إنما هي ترجمة لأفكاره ومعتقداته (العنزي، والزبون ، 2015).

مفهوم الأمن الفكري

إن مصطلح الأمن الفكري مصطلح حديث نوعا ما، وله تعريفات عدة منها: «سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال، في فهمه للأمور السياسية والدينية وتصوره للكون بما يؤول به إما إلى الغلو والتنطع أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة» (السوالمة، 2021).

ويعرفه دليمي (2020). بأنه التعبير الأمن عن المشاعر والأفكار واكتسابها في بيئة تربوية نفسية مريحة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية السائدة. والأمن الفكري حسب ما عرفه (Dougherty, 2017: 4) هو الشعور بالأمان خلال التعبير عن الرأي بدون خوف من أي عقوبة ناتجة عن الأفكار. أما (Baba, 2019) أشار إلى أن الأمن الفكري يحافظ على السلامة الفكرية، وكذلك يساهم ببناء علاقات احترام متبادل، وعلاقات ود وتقدير بين الافراد بالمجتمع، وهذا يحقق الغرض المطلوب من بيئة التعلم.

بينما (AL–Osaimi, & AL–sufyani, 2018) أشاروا إلى أنه القدرة على حماية الطلبة من أية أفكار أو انحرافات فكرية أو مفاهيم مغلوطة، وأيضا المعلومات التي ترتبط بالجانب الفكري ويتم تنميتها في عقول الطلبة والتي تسهم في تعزيز الأيدولوجيا الإسلامية، والانتماء القومي والتفكير الإيجابي والحقوق الإنسانية، وكذلك المواطنة وتقبل الآخر.

أهمية الأمن الفكري

لقد أشار (الفنتوخ، 2023 ؛ علي، 2018) إلى أن أهمية الأمن الفكري تبرز في: حماية المجتمع وما يميزه عن غيره من المجتمعات، وأن اختلال الأمن الفكري يؤدي لاختلال الأمن في جميع المجالات وظهور سلوكيات فاسدة ومنحرفة. وكذلك حماية العقول من الاختراق وهذه مسؤولية المدرسة كونها مؤسسة تربوية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مراحل تحقيق الأمن الفكري

لكي يتحقق الأمن الفكري يجب العمل على وقاية ومواجهة وعلاج؛ من أجل تقويم وتصحيح الفكر والمعتقد، وهذا يتحقق من خلال عدة مراحل، هي: المرحلة الأولى مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري ويكون من خلا المؤسسات الاجتماعية والتربوية وفق خطط محددة الأهداف والغايات. والمرحلة الثانية مرحلة النقاش والحوار، وهذه تتطلب من قادة الفكر والرأي لعمل لقاءات مباشرة لمحاولاة وطرح الآراء للتصدي لبعض الأفكار المنحرفة. والمرحلة الثالثة التقويم –أي تقييم الفكر المنحرف وخطورته– من خلال الحوار والمناقشة وكذلك الإقناع وتقديم الأدلة والبراهين. أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة المساءلة والمحاسبة؛ فهي موجهة للذين لم يستجيبوا للمراحل السابقة، ويتم مواجهتهم ومساءلتهم عما يحملونه من فكر منحرف، وهذا الدور مرتبط بالأجهزة الرسمية والقضاء لحماية المجتمع من مخاطر هذه الأفكار. أما المرحلة الخامسة فهي العلاج والإصلاح، فيتم الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكريا بدرجة مكثفة من خلال المؤهلين علميا وفكريا (الجهني، واخرون، 2019).

دور المدرسة في تحقيق الأمن الفكري

لكي تنجح المدرسة في توفير التعليم الفعال للطلبة؛ لا بد أن توفر مناخا يعزز الشعور بالثقة والأمن الفكري، من خلال برامج وأنشطة تربوية تساعد في تحصين عقول الطلبة، ووقايتها من من الانحرافات. خاصة المدرسة الثانوية لكونها تعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر على الطلبة في فهمهم للأمن الفكري والاجتماعي والنفسي، ومن خلال سماته وقدراته الشخصية التي تدفعه للتعامل مع رفاقه ومعلميه وإدارته لما لهم من دور في تنمية وتعزيز فكرهم والحفاظ عليه (بلمهدي، وبكير. 2014).

وتعتبر المدرسة كمؤسسة تربوية المصدر الثاني بعد الأسرة في تعديل وإصلاح السلوك وما لها من دور بالمجتمع، حيث إنها تكمل دور الأسرة، وتتكاملا بشراكة تربوية تجاه الطلبة، ويعتبر انحراف السلوك من أخطر مشاكل المجتمع والذي يهدد أمنه واستقراره خاصة في المدارس، وعندما تعجز الأسرة عن تقديم التربية الصحيحة ويكون دورها ضعيفا تجاه أبنائها، تقوم المدرسة بواجبها لسد هذا الضعف أو النقص (ابريعم، 2011).

وعليه فإن المدرسة هي أولى المؤسسات التربوية التي تعنى بالمحافظة على الأمن والاستقرار في المجتمع، وكذلك من واجبها العمل على استقرار عقول الطلبة الشباب من خلال بناء عقول ناضجة فكرية وآمنة، بحيث يصعب غزوها بالأفكار المنحرفة والضالة والمضللة (الفنتوخ، 2023).

وتعد القيادة أساس نجاح واستمرارية هذه المؤسسات التربوية، فهي محور ارتكازها، ومؤشر واضح على مدى النجاح الذي تحققه، من تقديم الدعم للمرؤوسين، وتحفيز إبداعاتهم، وزيادة

دافعيتهم للعمل، فالمدرسة وحدة متكاملة جميع عناصرها تتفاعل مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى تنمية كادر حقيقي، يؤمن بروح الفريق. ومدير المدرسة يعتبر أهم الموارد البشرية في المدرسة، وتعد المدرسة البيئة التعليمية التي تسهم في بناء الوطن ورفعته (عواودة، وأبو خيران، 2023).

أهمية المرحلة الثانوية

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مهمة كونها تكون قبل التعليم الجامعي، وهي مرحلة المراهقة المتاخرة من سن 15–18 عام، وهنا يعتبر الطالب أكثر نضجا وتطورا مما سبقه من مراحل، حيث يصبح مهتما بنمو الذات وجاد التفكير، وخلال هذه المرحلة أيضا يتغير من الناحية الانفعالية، فتظهر عليه مشاعر الغضب والرفض لأوامر الأهل أو المدرسة أو مجتمعه؛ فهي مرحلة تكوين الشخصية بالنسبة للطالب، وإثبات رجولته، وأيضا هذه المرحلة تعتبر مهمة للآباء والأبناء كونها تتيح الفرص المهمة باعتبارها مرحلة مراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية، وتعد الطلبة للعمل والإنتاج وللحياة الجامعية، وكذلك تعده للوعي بمشكلات مجتمعه والقدرة لحلها. (ابريعم، 2011).

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي المرتبطة بموضوع الدراسة،مرتبة تنازليا من الأحدث للأقدم.

أولا: الدراسات العربية

دراسة (لعصامي، 2022) هدفت إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة محافظة الغربية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بلغ قوامها(815) طالبًا. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الدينية، والأدوار الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، وأن أكثرها وجوداً: تهيئ بيئة تعليمية أمنة للطلبة داخل المدرسة، تشرك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدرسة، توظف الأنشطة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، يستمع المعلمين لمشكلات الطلبة، ويسهمون في حلها، تشجع الطلبة على تشكيل لجان اجتماعية تعزز انتمائهم لمجتمعهم، يوجه أولياء الأمور الطلبة إلى أساليب التواصل الفكري مع أبنائهم، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وترجع لاختلاف متغير الموقع لصالح الطلبة المنتسبين لمدارس الحضر، وترجع لاختلاف متغير الصف، لصالح فئة طلبة الصف الثالث الثانوي.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

دراسة الخليفة (2220). التي هدفت التعرف إلى دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت العينة على 320 شخصا، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة المكون من رؤساء الأقسام، والمشرفين التربويين، والمعلمين، والمديرين، والوكلاء، والموجهين، وأولياء الأمور وطلبة المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات مكونة من 70 فقرة، موزعة على ثلاث محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة جاءت بدرجة موافق، وكذلك مقترحات المستجيبين لتفعيل دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة، وأيضا المعوقات التي تحول دون قيام المدارس بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري لطلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة موافق أيضا.

دراسة السوالمة (2021). هدفت التعرف إلى دور المديرين في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (31) مدير ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقد أشارت النتائج الى مستوى مرتفع لدور المديرين في تعزيز الأمن الفكري، وجاء بُعد (الدور الإداري) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد (الدور الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المديرين في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري. وأوصت الباحثة بتضمين المناهج الأردنية موضوعات تهتم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة الخزاعلة (2020). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء أمور الطلبة لدورهم في ترسيخ مفهومي الأمن الفكري والأمن الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهتي نظرهم. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي 2018\2019، والبالغ عددهم (44) معلماً ومعلمة و(4273) ولياً للأمر من (24) مدرسة حكومية، فيما تكونت عينة الدراسة من (24) معلماً ومعلمة و(240) ولياً للأمر، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة، حيث استخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض تكونت من 44 فقرة ضمن مجالين رئيسيين، هما: الأمن الفكري، والأمن الوطني. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ترسيخ مفهوم الأمن الفكري في نفوس طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية كان مستواه مرتفعاً، وكان أعلى من درجة مستوى أولياء أمور الطلبة الذي جاء بدرجة منخفضة. في حين أن درجة ترسيخ مفهوم الأمن الوطني من قبل أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية كان مستواه مرتفعاً،

وكان أعلى من درجة مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية الذي جاء بدرجة متوسطة.

الدليمي (2020). هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي في تنمية الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة الإعدادية وكذلك الصعوبات التي تعترضد المرشد التربوي عمل أثناء العمل على تنمية الأمن الفكري. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية، وشملت العينة (150) مرشد ومرشدة تربوية، منهم 107 مرشد و43 مرشدة تربوية على ملاك مديرية الأنبار. ولأغراض الدراسة ولجمع البيانات؛ تم بناء مقياس لتنمية الأمن الفكري وتم تطبيقه على عينة استطلاعية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة واستخدم الباحث مقياس تنمية الأمن الفكري من إعداد الباحث، وبعد التحقق من الصدق والثبات للمقياس طبق المقياس على عينة اختريت بالطريقة العشوائية مكونة من 24 مرشد ومرشدة وهي تمثل 13% من مجتمع الدراسة البالغ) 174(مرشد ومرشدة يعملون المديرية العامة لتربية الانبار للعام الدراسي 2018\2019 . وقد توصلت الدراسة إلى أن المرشدين التربويين لديهم اهتمام بالأمن الفكري، ويقومون بترسيخها لدى الطلبة خلال المحاضرات. وأن المرشدين التربويين لديهم اهتمام بالأمن الفكري ويعكسون ذلك على طلبتهم. وأن هناك بعض الصعوبات لدى المرشدسن التربويين.

دراسة الكفيري (2020). هدفت إلى الكشف عن دور المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة عملت الباحثة على تطوير مقياس لدور المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، تكون من ثلاثة محاور: (دور الإدارة المدرسية، دور المعلمين، دور المناهج الدراسية). وتكونت العينة من (991) من طلبة لواء الرمثا في إربد. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود دور للمدراس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية والمحاور باستثناء محور دور المعلمين، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وجاءت الفروق لصالح الذكور، كما تبين من الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي في الدرجة الكلية والمحاور، باستثناء دور الإدارة المدرسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

هدفت **دراسة دراوشة (Darawsha, 2021)** إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (385) طالباً. وأظهرت النتائج أن الإدارة الجامعية لها دور كبير في تعزيز الأمن الفكري بمتوسط حسابي. كما تبين أن متوسط دور الجامعة في تنشيط دور الطلبة في تعزيز أمنهم الفكري جاء بدرجة عالية. تليها درجة دور الجامعة في تعزيز دور الأنشطة في تعزيز الأمن الفكري للطلبةبدرجة عالية ايضا. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، ولصالح الإناث، ولا توجد فروق تعزى لأثر متغيري التخصص ومكان الإقامة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

هدف دراسة علي (2018) التعرف إلى دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الفكري وأهميته في المؤسسات التعليمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من عدد (709) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية. قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للتعرف على واقع ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، والتي توزعت على خمسة محاور: دور المعلمين، دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي، دور مدير المدرسة، دور المناهج الدراسية، دور الأنشطة. وأظهرت النتائج أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها جاءت بدرجة ضعيفة، وأن المدرسة الثانوية من حيث معلميها، ومديريها، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية، تتطلب إعادة النظر في أدوارهم ولذلك فالمدرسة الثانوية في حاجة شديدة إلى مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمحاورها الخمسة سابقة الذكر، كما أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً يعزى لمتغيرات: نوع المدرسة (ثانوي عام – ثانوي فني) لصالح مدرسة الثانوي العام، ونوع التعليم (حكومي– خاص) لصالح التعليم الحكومي، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري: النوع الاجتماعي، والمنطقة السكنية التي توجد فيها المدرسة.

دراسة المصري ومخامرة (2018) هدفت التعرف إلى دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين في المدارس الحكومية في مدينة الخليل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استقصاء آراء مديري المدارس في مدينة الخليل حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين. تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس في محافظة الخليل والبالغ عددهم (128) مديرا ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس في محافظة الخليل والبالغ عددهم (107) مديرا ومديرة، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة الدراسة من (54) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع أولياء الأمور جاءت بدرجة كبيرة، أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع الانشطة المدرسية جاءت بدرجة كبيرة، أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، أن الدرجة الكلية للأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة جاءت بدرجة كبيرة جدا وعن أهم الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة تمثلت في: (تكوين الوعي العلمي لدى الطلبة في المحافظة على أمن الوطن) معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثانية (وضع الطلبة ذوو السلوك المنحرف تحت المراقبة والتوجيه)، وجاء في المرتبة الثالثة (تدريب الطلبة على الطرق الشرعية والعلمية في حل المشكلات)، وفي الترتيب الرابع (دراسة الأسباب الحقيقة للسلوك والفكر المنحرف).

دراسة دينو (2017). هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، والتعرف على اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكو نة 35 فقرة موزعة على أربعة مجالات: (الإداري، والمرشد التربوي، والأنشطة المدرسية، والشراكة المجتمعية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلبة في العاصمة عمان تراوحت ما بين (3.84 – 3.64) وبدرجة تعزيز مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي: مجال الشراكة المجتمعية، ثم الإداري، ثم المرشد التربوي، وأخيراً الأنشطة المدرسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة وسوس وقسايمة (Waswas & Gasaymeh 2017) هدفت التعرف إلى دور مديرو المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس. استخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 120 مدير ومديرة في محافظ معان. وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبانة تحدد دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري. وتضمنت الاستبانة ثلاثة مجالات. وتكونت عينة الدراسة من 120 مديراً ومديرة لمدارس محافظة معان. وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة في الاستبانة تراوحت بين (3.547–4.129) وبدرجة اتفاق عالية؛ حيث سجل مجال «دور مديري المدارس تجاه المعلمين» أعلى قيمة، وحصل مجال «دور مديري المدارس تجاه خدمة المجتمع» على أدنى قيمة. وذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الاكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة.

دراسة رحمانة والقضاه (Rahamneh, K ., & Al–Qudah, M. 2016) هدفت إلى معرفة دور الأسرة الأردنية في ترسيخ الأمن الفكري لدى أبنائها من وجهة نظر الطلبة الأردنيين الملتحقين بالجامعات الأردنية. تم بناء استبانة مكونة من 36 فقرة. موزعة على ثلاثة مجالات: الاجتماعي، الثقافي، الديني. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (2700) طالباً من ثلاثة طلبة جامعات حكومية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة البلقاء التطبيقية) وثلاث جامعات خاصة (عمان الأهلية، الزيتونة الأردنية، جرش). خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2015م. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت الدراسة أن المجالات الثلاثة كانت بدرجة عالية. أعلاها المجال الثقافي. واحتلت الفقرتان اللتان تنصان على (سعي الأسرة إلى بناء نظام ثقافي منبثق من ديننا وقيمنا وتقاليدنا وعاداتنا، وترسيخ قيم البعدين النظري والعملي للوسطية لدى الأبناء) المرتبة الأولى، يليها المجال الاجتماعي. وجاءت الفقرة التي تنص على أن (قيام الأسرة بوظيفتها الأساسية في التربية والتنشئة الاجتماعية) في المرتبة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الأولى، في حين احتل المجال الديني المرتبة الأخيرة. وجاءت الفقرة التي تنص على (سعي الأسرة إلى تكوين العقيدة الصحيحة في سن مبكرة) في المرتبة الأولى.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن جميع الدراسات السابقة العربية والاجنبية تناولت موضوع الأمن الفكري. واتبعت المنهج الوصفي. وأغلب الدراسات ركزت على دراسة دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. وبعضها على دور المعلمين والمرشد التربوي، ودراسة حول الخطة المقترحة لتعزيز دور القيادة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: أنها تهدف التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها، محافظة بيت لحم نموذجا.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة: بناء الإطار النظري وإثرائه، والتعرف إلى طريقة التعقيب على الدراسات السابقة، والتعرف إلى طريقة مناقشة النتائج، وزيادة الخبرة المهنية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج المسحي الشامل الذي يصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023 /2024 م، والبالغ عددهم (64) مديراً ومديرة. (23 مدير لمدارس ذكور، 24 مديرة لمدارس إناث، 17 مديرا لمدارس مختلطة منهم 13 ذكور و 4 إناث). حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (62) مدير/ة، أي بنسبة (96.9%) من مجتمع الدراسة.

وصف متغيرات أفراد العينة: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 58.1% للذكور، ونسبة 41.9% للإناث. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة 51.6% بكالوريوس فأقل، ونسبة 48.4% ماجستير فأعلى. ويبين متغير التخصص أن نسبة 79% علوم إنسانية، ونسبة

21% علوم طبيعية. ويبين متغير سنوات الخبرة أن نسبة 14.5% لأقل من 5 سنوات، ونسبة 8.1% من 5–10 سنوات، ونسبة 77.4% لأكثر من 10 سنوات. ويبين متغير جنس المدرسة أن نسبة 37.1% للذكور، ونسبة 35.5% للإناث، ونسبة 27.4% مختلطة.

أداة الدراسة

من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة تم بناء أداة للدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي ودراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة، كدراسة (المصري ومخامرة، 2018؛ الخزاعلة، 2020) والاستفادة منها في بناء مجالات الاستبانة وصياغة فقراتها. حيث تعنى الاستبانة لقياس دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين. حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من قسمين رئيسيين: الأول– البيانات الشخصية عن المستجيبين: (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، وجنس المدرسة). والقسم الثاني– مجالات الدراسة: وتكون من (50) فقرة، موزعة على (4) مجالات: الأول– أولياء الأمور حيث تكون هذا المجال من (10) فقرات. الثاني– المعلمين حيث تكون هذا المجال من (11) فقرة. الثالث– الأنشطة المدرسية حيث تكون هذا المجال من (12) فقرة. الرابع– الطلبة حيث تكون هذا المجال من (17) فقرة. وسؤال مفتوح حول الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري كما يراها المديرون. وقد صيغت فقرات الاستبانة بشكل يصف واقع دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، ثم قياس درجة وجود هذه الصفه وفق سلم ليكرت الخماسي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. وقد أعطيت الإجابة دائماً (5) درجات، و غالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، و نادراً (2) درجة، وأبداً (1) درجة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين، الذين أبدوا موافقتهم عليها، مع إعادة صياغة بعض الفقرات، وتم الاستفادة من آراء المحكمين حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي وضعت من أجلها، ومدى السلامة اللغوية، وكذلك الصحة العلمية، وإمكانية الحذف والإضافة. ومن ثم قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) عضو من عينة الدارسة، وتم حساب الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية وتبين أن الأداة تتمتع بصدق وثبات مناسب لإجراء الدراسة. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية (0.965)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة: قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانات، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (62) استبانة .

الوزن النسبي والمعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS). وقد تم اعتماد المقياس الوزني التالي لتحديد درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، من خلال قيم المتوسطات الحسابية: 2.33 فأقل درجة منخفضة. و 2.34-3.67 درجة متوسطة. و 3.68 فأعلى درجة عالية.

متغيرات الدراسة: تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: له مستويين هما: 1- ذكر . 2- أنثى.
- المؤهل العلمي: له مستويان هما: 1- بكالوريوس فأقل 2- ماجستير فأعلى.
- التخصص: له مستويالن هما: 1- علوم انسانية. 2- علوم طبيعية.
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات وهي:1- أقل من 5 سنوات 2-من 5-10سنوات 3- أكثر من 10 سنوات
- جنس المدرسة: ولها ثلاثة مستويات وهي: 1- ذكور. 2- إناث. 3- مختلطة.

ثانيا: المتغيرات التابعة: دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
4	الطلبة	4.38	0.527	عالية	87.8
1	أولياء الأمور	4.26	0.503	عالية	85.4
2	المعلمين	4.21	0.490	عالية	84.3
3	الأنشطة المدرسية	4.07	0.563	عالية	81.5
	الدرجة الكلية	4.25	0.439	عالية	85.0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.25) وانحراف معياري (0.439) وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (85%). ولقد حصل مجال الطلبة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.38)، يليه مجال أولياء الأمور بمتوسط حسابي (4.26)، ومن ثم مجال المعلمين بمتوسط حسابي (4.21)، ومن ثم مجال الأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي (4.07). ويعزى ذلك لأن أهم أهداف التربية خلق المواطن الصالح والمحمي فكريا، والمفيد لمجتمعه، وهذه المرحلة المهمة يكون دور المدرسة وبالشراكة مع الأسرة بناء شخصيته في جميع المجالات، والذي يتابع هذا الدور ويسعى لتحقيقة الإدارة المدرسية المتمثلة بقيادتها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (السوالمة، 2021؛ الخزاعلة، 2020؛ الكفيري،2020؛ المصري ومخامرة، 2018؛ دينو، 2017)

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (علي، 2018) ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن

الفكري لدى طلبتها جاءت بدرجة ضعيفة. دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلبة المرحلة الثانوية من خلال تفاعلها مع كل من الأسرة والأنشطة المدرسية ودور المعلم كان بدرجة متوسطة.

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أولياء الأمور.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أولياء الأمور

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة.	4.74	0.541	عالية	94.8
9	حث الأسرة لتوجيه الأبناء في اختيار الأصدقاء الصالحين.	4.56	0.643	عالية	91.2
8	حث الأسرة على مراقبة سلوك الأبناء داخل المنزل وخارجه دون إشعار بذلك.	4.55	0.592	عالية	91.0
10	حث الأسرة منع الأبناء من مشاهدة الأفلام والبرامج المنحرفة فكريا.	4.55	0.803	عالية	91.0
7	حث الأسرة على العدل بين الأبناء.	4.27	0.853	عالية	85.4
2	التعرف على وجود مشكلات في المحيط الأسري للطالب.	4.21	0.750	عالية	84.2
6	معايشة مشكلات الأبناء وحاجاتهم المتكررة والعمل على إشباعها.	4.03	0.789	عالية	80.6
3	تنفيذ برامج من خلال مجلس الآباء تعزز الأمن الفكري للطالب.	3.95	0.798	عالية	79.0
5	الاستفادة من أولياء الأمور ذوي الخبرة والمعرفة في تعزيز الأمن الفكري للطالب	3.95	0.756	عالية	79.0
4	دعوة أولياء الأمور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بخطورة المرحلة التي يعيشها الطالب.	3.85	0.721	عالية	77.0
	الدرجة الكلية	4.26	0.503	عالية	85.4

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أولياء الأمور أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.26) وانحراف معياري (0.503) وهذا يدل على أن مجال أولياء الأمور جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (85.4%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة « تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة» على أعلى متوسط حسابي (4.74)، ويليها فقرة « حث الأسرة لتوجيه الأبناء في اختيار الأصدقاء الصالحين» بمتوسط حسابي (4.56). وحصلت الفقرة « دعوة أولياء الأمور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بخطورة المرحلة التي يعيشها الطالب « على أقل متوسط حسابي (3.85)، يليها الفقرة» الاستفادة من أولياء الأمور ذوي الخبرة والمعرفة في تعزيز الأمن الفكري للطالب « والفقرة » تنفيذ برامج من خلال مجلس الآباء تعزز الأمن الفكري للطالب » بمتوسط حسابي (3.95).

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة لمتابعة أبنائهم، وكذلك توجيه الأسرة الأبناء في اختيار الأصدقاء الصالحين لم لهم دور في تاثير الاصدقاء على بعضهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري ومخامرة، 2018).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المعلمين.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المعلمين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
5	حث المعلمين على تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة.	4.50	0.565	عالية	90.0
7	بث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة في اتخاذ القرارات	4.45	0.645	عالية	89.0
11	توظيف جهود المعلمين خلال الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية لتعزيز جوانب الأمن الفكري لدى الطلبة	4.32	0.742	عالية	86.4
1	التأكد من إلمام جميع المعلمين بمفاهيم ومضامين الأمن الفكري بشكل صحيح.	4.29	0.637	عالية	85.8
8	إشراك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدرسة	4.26	0.723	عالية	85.2

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	اشعار المعلم بدوره التربوي القيادي من خلال تكليفه ببعض الأعمال والمهام.	4.19	0.721	عالية	83.8
4	حث المعلمين على متابعة سلوك الطلبة لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدها.	4.19	0.698	عالية	83.8
6	حث المعلمين للاستماع لمشكلات الطلبة ومناقشتهم فيها	4.11	0.749	عالية	82.2
10	حث المعلمين لزيادة نموهم المعرفي في قضايا تعزيز الأمن الفكري	4.10	0.694	عالية	82.0
9	تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين لدراسة أوضاع الطلبة الفكرية	4.06	0.847	عالية	81.2
2	تخصيص جزء من وقت المعلم لحل مشكلات الطلبة.	3.87	0.757	عالية	77.4
	الدرجة الكلية	4.21	0.490	عالية	84.3

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.21) وانحراف معياري (0.490) وهذا يدل على أن مجال المعلمين جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (84.3%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة « حث المعلمين على تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة » على أعلى متوسط حسابي (4.50)، ويليها فقرة « بث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة في اتخاذ القرارات» بمتوسط حسابي (4.45). وحصلت الفقرة « تخصيص جزء من وقت المعلم لحل مشكلات الطلبة» على أقل متوسط حسابي (3.87)، يليها الفقرة « تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين لدراسة أوضاع الطلبة الفكرية» بمتوسط حسابي (4.06).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم هو الأقرب الى الطلبة والأكثر تاثيرا عليه في تنمية الروح الوطنية لديهم، وبث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة في اتخاذ القرارات، ويتابعه بشكل يومي ويراقب سلوكه داخل الصف والمدرسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المصري ومخامرة، 2018).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأنشطة المدرسية.

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأنشطة المدرسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
8	زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال أنشطة مخططة	4.37	0.707	عالية	87.4
1	الإعداد الجيد للأنشطة وفق خطط مدروسة.	4.27	0.750	عالية	85.4
2	توضيح أهمية الأنشطة المدرسية للطلبة	4.27	0.682	عالية	85.4
4	تجديد النشاط المدرسي ليكون أكثر جاذبية	4.19	0.649	عالية	83.8
7	استغلال الأنشطة في تحصين عقول الطلبة ووقايتها من الا نحرافات الفكرية	4.19	0.698	عالية	83.8
6	توظيف الانشطة الطلبةية في التوعية الفكرية والأمنية للطلبة.	4.16	0.706	عالية	83.2
3	الأخذ بآراء الطلبة وتبنيها فيما يتعلق بتطوير الأنشطة .	4.05	0.688	عالية	81.0
5	تضمين محتويات الأنشطة برامج تعزز الأمن الفكري	4.03	0.724	عالية	80.6
9	تضمين الأنشطة فعاليات تبين حقوق ولاة الأمر والعلماء.	3.89	0.977	عالية	77.8
12	استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلبة عن الأمن ودورهم في تعزيزه.	3.85	0.903	عالية	77.0
11	إعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكري مع المؤسسات الأمنية	3.84	0.909	عالية	76.8
10	إقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري.	3.76	0.803	عالية	75.2
	الدرجة الكلية	4.07	0.563	عالية	81.5

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأنشطة المدرسية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.07) وانحراف معياري (0.563) وهذا يدل على أن مجال الأنشطة المدرسية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (81.5%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة « زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال أنشطة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

مخططة» على أعلى متوسط حسابي (4.37)، ويليها فقرة « الإعداد الجيد للأنشطة وفق خطط مدروسة» والفقرة « توضيح أهمية الأنشطة المدرسية للطلبة » بمتوسط حسابي (4.27). وحصلت الفقرة « إقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري » على أقل متوسط حسابي (3.76)، يليها الفقرة « إعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكري مع المؤسسات الأمنية » بمتوسط حسابي (3.84). ويعزى ذلك لأهمية الانشطة الطلابية خاصة اللامنجية منها في مساعدة الطلبة في تحقيق امنهم الفكري، وهذا يدل على حض القيادة المدرسية في متابعة دورها في استخدام الانشطة الطلابية من أجل تحقيق الأمن الفكري للطلبة كونهم يتفاعلون مع هذه الانشطة لينموا شخصياتهم ويعززوا ذواتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المصري ومخامرة، 2018؛ Waswas & Gasaymeh, 2017)، واختلفت مع دراسة (دينو، 2017).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الطلبة.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	تنشئة الطلبة على التربية الدينية الصالحة	4.63	0.520	عالية	92.6
2	العمل على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة.	4.58	0.615	عالية	91.6
12	حث الطلبة على الاعتزاز بالهوية الوطنية.	4.56	0.738	عالية	91.2
3	توضيح للطلبة المخاطر الناجمة عن التفرقة والانقسام.	4.52	0.646	عالية	90.4
13	الحرص على ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال لدى الطلبة.	4.45	0.717	عالية	89.0
14	تشجيع الطلبة الذين عدلوا عن السلوك المنحرف والتزموا الاستقامة.	4.45	0.739	عالية	89.0
8	توضيح للطلبة التحديات الفكرية التي تواجه المجتمع الفلسطيني.	4.39	0.662	عالية	87.8
4	توضيح للطلبة كيفية تمييز الاشخاص ذوي الافكار المنحرفة عن المجتمع.	4.37	0.607	عالية	87.4
10	وضع الطلبة ذوو السلوك المنحرف تحت المراقبة والتوجيه.	4.37	0.752	عالية	87.4

7	توجيه الطلبة للإبلاغ عن الأمور المسيئة والمخلة للقوانين والانظمة.	4.35	0.680	عالية	87.0
17	تشجيع جو المناقشة والحوار الهادئ والشفافية في مشكلات الطلبة.	4.35	0.770	عالية	87.0
5	تحصين الطلبة فكريا من التيارات المتطرفة.	4.31	0.715	عالية	86.2
6	تحذير الطلبة من خطورة الاشاعات المغرضة.	4.31	0.692	عالية	86.2
15	توضيح للطلبة النتائج السلبية لمظاهر التعصب.	4.29	0.818	عالية	85.8
16	تكثيف برامج الإرشاد الديني والأخلاقي.	4.29	0.755	عالية	85.8
9	تنمية قدرات التفكير النقدي لدى الطلبة.	4.27	0.632	عالية	85.4
11	دراسة الأسباب الحقيقة للسلو ك والفكر المنحرف.	4.13	0.778	عالية	82.6
	الدرجة الكلية	4.38	0.527	عالية	87.8

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الطلبة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.38) وانحراف معياري (0.527) وهذا يدل على أن مجال الطلبة جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (87.8%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة « تنشئة الطلبة على التربية الدينية الصالحة» على أعلى متوسط حسابي (4.63)، ويليها فقرة « العمل على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة» بمتوسط حسابي (4.58). وحصلت الفقرة « دراسة الأسباب الحقيقة للسلو ك والفكر المنحرف» على أقل متوسط حسابي (4.13)، يليها الفقرة « تنمية قدرات التفكير النقدي لدى الطلبة» بمتوسط حسابي (4.27).

ويعزى ذلك لأهمية تنشئة الطلبة على التربية الصالحة والعمل على تنمية روح المواطنة لديهم. وحثهم دائما الاعتزاز بهويتهم الوطنية، الوطنية. والتوضيح لهم التحديات الفكرية التي تواجه المجتمع الفلسطيني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس.

جدول 6: المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولياء الأمور	ذكر	36	4.24	0.433
	انثى	26	4.29	0.593
المعلمين	ذكر	36	4.28	0.426
	انثى	26	4.11	0.562
الأنشطة المدرسية	ذكر	36	4.15	0.437
	انثى	26	3.95	0.694
الطلبة	ذكر	36	4.40	0.417
	انثى	26	4.37	0.658
الدرجة الكلية	ذكر	36	4.28	0.310
	انثى	26	4.20	0.575

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور (4.28)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإناث (4.20). ويعزو الباحث هذه النتيجة لأن المديرين الذكور يهتمون بمجال الأمن الفكري أكثر من المديرات بسبب اهتماماتهم السياسية، وإمكانية تعرض طلبتهم بمدارس الذكور للانحراف الفكري أكثر من الإناث. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكفيري (2020).

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولياء الأمور	بكالوريوس فأقل	32	4.18	0.530
	ماجستير فأعلى	30	4.35	0.465
المعلمين	بكالوريوس فأقل	32	4.08	0.549
	ماجستير فأعلى	30	4.35	0.379
الأنشطة المدرسية	بكالوريوس فأقل	32	3.94	0.639
	ماجستير فأعلى	30	4.21	0.436
الطلبة	بكالوريوس فأقل	32	4.40	0.611
	ماجستير فأعلى	30	4.37	0.429
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	32	4.17	0.505
	ماجستير فأعلى	30	4.32	0.347

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للماجستير فأعلى (4.32)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبكالوريوس فأقل (4.17). يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن حملة الماجستير والدكتوراة لديهم وعي أكثر بأهمية تعزيز الأمن الفكري، وإطلاع قد يكون اكثر لمخاطر التطرف والانحراف الفكري لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة الكفيري (2020).

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير التخصص.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولياء الأمور	علوم إنسانية	49	4.27	0.515
	علوم طبيعية	13	4.23	0.469
المعلمين	علوم إنسانية	49	4.24	0.505
	علوم طبيعية	13	4.11	0.433
الأنشطة المدرسية	علوم إنسانية	49	4.12	0.589
	علوم طبيعية	13	3.87	0.410
الطلبة	علوم إنسانية	49	4.43	0.519
	علوم طبيعية	13	4.21	0.542
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	49	4.28	0.456
	علوم طبيعية	13	4.11	0.351

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعلوم الإنسانية (4.28)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعلوم الطبيعية (4.11). ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين والمديرات الذين تخصصهم علوم إنسانية تكون عادة اهتماماتهم الفكرية والمعرفة بهذا المجال أكثر من المديرين الذين تخصصهم علوم تطبيقية؛ كون اهتماماتهم مختلفة، وقد تكون أقل ممن هم تخصصاتهم علوم إنسانية، بالإضافة لطبيعة المواد التي يدرسونها.

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولياء الأمور	أقل من 5 سنوات	9	4.04	0.733
	من 5–10 سنوات	5	4.24	0.288
	أكثر من 10 سنوات	48	4.31	0.467
المعلمين	أقل من 5 سنوات	9	3.93	0.763
	من 5–10 سنوات	5	4.50	0.152
	أكثر من 10 سنوات	48	4.23	0.432
الأنشطة المدرسية	أقل من 5 سنوات	9	3.62	0.945
	من 5–10 سنوات	5	4.25	0.317
	أكثر من 10 سنوات	48	4.13	0.453
الطلبة	أقل من 5 سنوات	9	4.21	0.939
	من 5–10 سنوات	5	4.38	0.368
	أكثر من 10 سنوات	48	4.42	0.438
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	9	3.98	0.813
	من 5–10 سنوات	5	4.35	0.113
	أكثر من 10 سنوات	48	4.29	0.346

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لسنوات الخبرة من 5–10 سنوات (4.35)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة لأكثر من 10 سنوات (4.29)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة لأقل من 5 سنوات (3.98). ويعزو الباحث السبب إلى أن المديرين والمديرات ذوي سنوات الخبرة من 5–10 سنوات دورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية أكثر من الذين لديهم سنوات خيرة اقل أو اكثر منهم بسبب خبرتهم حيث المدير الجديد قد تكون اهتماماته بهذه الأمور أقل بسبب انشغاله بأمور لها علاقة بتطوير مهاراته الإدارية والقيادية، والذين أكثر منهم قد يكونوا شعروا بالملل وعدم قدرتهم على التواصل مع المجتمع المحلي والأهل والمعلمين، وعمل أنشطة لتعزيز الأمن الفكري. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكفيري (2020). التي اشارت إلى المدراء الذين لديهم سنوات خبرة لأكثر من 10 سنوات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير جنس المدرسة؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير جنس المدرسة.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير جنس المدرسة

المجال	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولياء الأمور	ذكور	23	4.22	0.453
	إناث	22	4.35	0.554
	مختلطة	17	4.21	0.512
المعلمين	ذكور	23	4.29	0.512
	إناث	22	4.09	0.456
	مختلطة	17	4.26	0.501
الأنشطة المدرسية	ذكور	23	4.09	0.636
	إناث	22	4.04	0.597
	مختلطة	17	4.08	0.429
الطلبة	ذكور	23	4.28	0.688
	إناث	22	4.43	0.444
	مختلطة	17	4.47	0.348
الدرجة الكلية	ذكور	23	4.22	0.523
	إناث	22	4.25	0.434
	مختلطة	17	4.28	0.331

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمدراس المختلطة (4.28)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمدارس الإناث (4.25)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمدارس الذكور(4.22).

ويعزو الباحث السبب لأهمية الاهتمام بالمدارس المختلطة خاصة الثانوية؛ كونها تضم الجنسين من الطلبة حيث يكون استهدافهم بالأفكار المنحرفة بشكل أكثر لما لهم من دور خلال استقطابهم للتنظيمات أو بعض الانتماءات، أو تاثرهم ببعض الافكار الدخيلة بسبب توفر الأجهزة الخلوية لهم وسهولة وحرية استخدامهم لها مما يفتحهم على العالم الخارجي واطلاعهم على معلومات غير موثوقة.

السؤال الثالث: ما الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري؟

لقد أفاد المستجيبون على السؤال الثالث المفتوح، وتم ترتيب الإجابات حسب تكراراتها تنازليا كما يلي:

- عمل برامج توعوية للطلبة وأولياء امورهم سواء أكان ذلك من خلال الاذاعة المدرسية والمكتبة أم وسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز الانتماء الديني والوطني والاخلاقي لدى الطلبة في المرحلة الاساسية والثانوية، والحرص على الثقافة والعادات والتقاليد والتراث لدى المجتمع، وزراعة الافكار والمبادىء الاخلاقية، والابتعاد عن التنمر الفكري. والاستخدام الأمن للانترنت ووسائل التواصل المختلفة، وترشيد استخدام الطلبة للهواتف الخلوية، وتخصيص برامج تلفزيونية لتعزيز الأمن الفكري، وتشجيع القراءة لديهم، وتنمية اتجاهات وقيم الطلبة الإيجابية ومعالجة سلوكيات الطلبة السلبية، وسلامة الفِكر من الانحراف الذي يشكّلُ تهديدًا للأمن الوطني، والمهارات الحياتية، العمل بروح الفريق، والتعبير عن الذات والمشاعر والافكار، وتوضيح مخاطر الثقافات الغريبة التي تخدش عاداتنا وتقاليدنا ومخاطر التعصب الأعمى والتطرف الفكري.
- عقد ندوات، ومحاضرات، ولقاءات، وورش عمل، وبروشورات ونشرات يشارك فيها أصحاب الخبرة وذوو الاختصاص، والتعاون مع المؤسسات الفكرية الموثوقه والداعمه لتعزيز الأمن، والاستعانة بخبرات وتجارب الأسرى والحقوقيين في مجال نشر الوعي بالأمن الفكري الفكري يُدعى إليها الأهل والطلبة والمعلمون، ونشر الوعي بأهمية مصادر تلقي الأفكار من خلال توضيح المصادر الصحيحة والتحذير من المصادر المشبوهة. (16).
- توفير بيئة ديمقراطية وتشجيع التفكير والحوار والمناقشة الهادفة وتبادل وجهات النظر واحترام الرأي والرأي الاخر، وتطوير مهارات التفكير النقدي للطلبة.
- دمج الأنشطة بالمنهاج، وأن تشمل مساقات متخصصة تعنى بالتربية الوطنية والتثقيف السياسي والفكري، وتحث على الإبتعاد عن الفكر المتطرف بسياقات أخلاقية، والمنهج الإسلامي والعقيده الإسلامية، وخلق مواطن صالح، وإظهار الجوانب الفكرية المسمومة ومحاربتها من خلال المناهج.

- اشراك الطلبة في صناعة القرارات المتعلقة بتعزيز الأمن الفكري وتعزيز مشاركتهم في النشاطات الهادفة لتطويرهم فكريا ووطنيا. واشراكهم في اللجان المدرسية المختلفة، والكشف عن المواهب، تنفيذ انتخابات طلبةية (البرلمان الطلابي) لانتخاب ممثلين عن كل صف.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة، والقدرة على التعبير، وتوفير الجو الآمن له، والأمان والاستقرار خاصة خلال مناقشته بأي موضوع خاص بالأمن الفكري.
- تفعيل وتعزيز دور المرشد التربوي، وعمل لقاءات فردية وجماعية ووضع وضع خطط واضحة المعالم وفق أهداف موجهه نحو محاربة التسمم الفكري.
- وضع خطة مشتركة من بداية العام الدراسي يشترك فيها كفريق تطويري كل من المدير والمعلم وأولياء الأمور لرفع الوعي لدى الطلبة والأهالي والمعلمين والمديرين حول مفاهيم المواطنة والهوية الوطنية لتعزيز الأمن الفكري. واشراك الجميع بالمسؤولية والإعداد، وتوفير بيئة تربوية آمنه تربويا وفكريا وأخلاقيا، والعمل على تأسيس قاعدة متينه فكريا من المعلمين ولجان الطلبه وانطلاقهم لنشر أفكارهم التربوية داخل المدرسة وخارجها.
- الحد من الفجوة ما بين الطلبة وأولياء أمورهم من خلال تنفيذ انشطة مشتركة بين الطرفين؛ مما يؤدي الى خلق وتعزيز الثقة ما بينهما، وبالتالي يقلل من جهل الطلبة بالأمن الفكري، وتوعية الاهل بكيفية متابعة الأبناء، وتوضيح المؤشرات التي قد تظهر على الأبناء بهذا الخصوص وتوضيح سبل تطوير العلاقة بين الأهل والأبناء.
- استغلال الاذاعة الصباحية أو الأنشطة اللامنهجية لتنفيذ سكيتشات مسرحية هادفة، من تمثيل الطلبة أنفسهم حول مواضيع مثل الابتزاز الالكتروني، أو نقد موقف معين، أو تطوير سلوك ايجابي وعرضه، وأن المدرسة ليست مكانا فقط لحشو المعلومات بل مكانا فسيحا للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتنفيذ انشطة محببة للطلبة، واكتشاف مواهب الطلبة في كافة الميادين (علمية ، فنية ، ... الخ) وتعزيزها وتشجيعها وإبرازها في فعاليات المدرسة المختلفة .
- تفعيل الدور المدرسي في أساليب الوقاية من الانحراف الفكري، وتعزيز الأمن الفكري يتمثل في مراحل عدة وفق خطط مدروسة في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومرحلة الحوار والمناقشة، ومرحلة التقويم وتقديم خطط علاجية.
- توعية المعلمين للتركيز ودقة الملاحظة حول أية تغيرات قد تظهر على الطلبة؛ لأن المعلم هو الأكثر قربا منهم، وتقليل نصاب المعلم لإيجاد وقت للتواصل مع الطلبة.

توصيات الدراسة:

بناءا على نتائج الدراسة، يوصي الباحث ما يلي:

1. دعوة أولياء الأمور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بخطورة المرحلة التي يعيشها أبناؤهم، والاستفادة من أولياء الأمور ذوي الخبرة والمعرفة في تعزيز الأمن الفكري .
2. تفريغ المعلمين من بعض الحصص لحل مشكلات الطلبة وتنظيم اجتماعات دورية للمعلمين لدراسة أوضاع الطلبة الفكرية.
3. إقامة المعارض التربوية وإعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكري مع المؤسسات الأمنية والجهات المختصة.
4. دراسة الأسباب الحقيقة للسلوك والفكر المنحرف وتنمية قدرات التفكير النقدي لدى الطلبة.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

ابريعم، سامية. (2011). الأمن الفكري ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقه (المدرسة الثانوية كنموذج). مجلة الحقوق والعلوم الانسانية. 4(3): 72-87.

الجهني، رسمية، الغيث، العنود، البارقي، نصلحة، والمخلفي، مها. (2019). دور القيادة المدرسية في تعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3(12): 121-158.

الخزاعلة، يوسف. (2020). ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور. مجلة الجامعة االإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(6): 400-422.

الخليفة، شعاع. (2022). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة. المجلة الدولية للعلوم التربوية زولنفسية. 71(3):-257 302.

الدليمي، منذر عبد عباس. (2020). دور المرشد التربوي في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربيه للبنات، 7(13)، 243-280.

دينو، آلاء. (2017). دور مديري المدارس الخاصة في الأردن في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الوسط، عمان.

العنزي، عبدالعزيز، الزبون، محمد. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات/ العلوم التربوية، 42(2): -642 659.

السوالمة، وفاء. (2021). دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (74)، 82-100.

صخري، محمد. (2021). القيادة المدرسية وتجويد العملية التعليمية قراءة نظرية في الاهمية والأدوار. مجلة التمكين الاجتماعي. 3(3): 48-57.

عزب، محسن. (2009). تعاقب المديرين واثره على فاعلية الإدارة المدرسية، المكتبة المصرية، القاهرة.

العصامي، عبير. (2022). دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة الغربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 23(8): -64 105.

علي، أسماء. (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 54(54)، 219-295.

عواودة، تغريد، أبو خيران، أشرف. (2023). واقع الإثراء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 7 (46) . 31-51.

الفنتوخ، عبدالله. (2023). الدور التربوي لإدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض نجاه تحقيق الأمن الفكري للطلبة. مجلة البحث العلمي في التربية. 24(9): -1 39.

الكفيري، وداد. (2020). دور المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36(1): 74-88.

المصري، إبراهيم، ومخامرة، كمال. (2018). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين-دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. 5(2): -315 338.

بلمهدي، فتحية، وبكير، مليكة. (2014). دور المناخ المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى المراهق، مجلة عالم التربية، 15(46): 295-315.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ب. المراجع العربية المترجمة:

Ali, A. (2018). The role of the secondary school in Menofia Governorate in enhancing the intellectual security among its students. Journal of Education Education Sohag UNV, 54(54), 219-295.

Awawdeh, T., Abu khayran, A. (2023). The Statues of Job Enrichment among Public School Principals in Hebron Governorate from the teachers' point of view. Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS). 7(46), 31-51.

Azab, M. (2009). Succession of principals and its impact on the effectiveness of school administration. Egyptian Library, Cairo.

Belmehdi, F., Bakir, M. (2014). The role of school climate in achieving mental health among adolescents, World of Education Journal, 15(46): 295-315.

Ibriam, S. (2011). Intellectual security and the role of educational institutions in achieving it (secondary school as a model). Journal of Law and Human Sciences. 4(3): 72-87.

Al-Dlimi, M. (2020). The role of the educational counselor in enhancing intellectual security among middle school students. College of Education for Women Journal. 13(1): 243-280

Aleinzi, A., Alzabun, M. (2015). Suggested educational basis to develop the concept of intellectual security for secondary students in the kingdom of Saudi Arabia. Derasat: Educational Sciences. 42(1): 641-659.

Al-fantoukh, A. (2023). The Roles of Middle School Administrations in Riyadh towards Achieving the Intellectual Security of Students. Journal of Scientific Research in Education. 24(9): 1-39.

Al-Juhani, R., Al-Ghaith, A., Al-Barqi, N., Al-Makhlafi, M. (2019). The role of school leadership in enhancing intellectual security and developing the values of citizenship among secondary school students in Madinah. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 3(12): 121-158.

Al-Kafiri, W. (2020). The Role of Jordanian Schools in Enhancing Intellectual Security among Students. Arab Journal for Security Studies, 36(1): 74-88.

Alkhalifatu, S. (2022). Enhancing Intellectual Security among Secondary School Students in Unaizah Governorate. International Journal of Educational and Psychological Sciences. 71(3):257-302.

Al-Khazaleh, Y. (2020). Consolidating the concepts of intellectual and national security among secondary school students in the Directorate of Education of Kasbah Mafraq

area from the perspective social studies teachers and students' guardians. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. 28(6): 400-422.

Al-Masry, I., Makhamra, K. (2018). The role of school administrations in enhancing the intellectual security of learners: a field study on public schools in the city of Hebron. Humanities Journal of Umm El Bouaghi University. 5(2): 315- 338.

Al- Sawalmeh, W. (2021). The Role of Principals in Enhancing the Intellectual Security of Secondary School Students in the Schools of the Directorate of Education in the Koura District from their Point of View. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (74), 82-100.

El essamy, A. (2022). The Role of The Secondary School in Achieving Intellectual Security for Its Students A Field Study in Gharbia Governorate. Journal of Scientific Research in Education, 23(8): 64-105.

Dino, A. (2017). Role of private school principals in enhancing the intellectual security of secondary school students from the point of view of teachers in the capital Amman. Unpublished master's thesis, Middle East University, Amman

Sakhri, M. (2021). School leadership and improvement of educational processTheoretical perspective on importance and roles. Social Empowerment Journal. 3(3): 48-57.

ج. المراجع الإنجليزية:

Al-Dajah, H. A. (2019). Contemporary Theory of Intellectual Security. Canadian Social Science, 15(3), 11-22.

AL-Osaimi, B. J., & AL-sufyani, D. B. (2018). The intellectual security concepts in the english textbooks of the intermediate stage in Saudi Arabia. International Interdisciplinary Journal of Education, 7(1), 154-163.

Baba, T. (2019). The Importance of Intellectually Safe Classrooms for Our Keiki. Educational Perspectives, 51(1), 28-30.

Dougherty, R. (2017). Rhapsode metaphor: Understanding the student-teacher relationship in philosophy for children. Unpublished Master's Thesis. University of North Florida.

Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian schools. African Journal of History and culture, 2(1), 1-9.

Oliver, A. I. (2010). Curriculum improvement: a guide to problems, principles, and procedures. (Third, ed). London: Ex Library expected imperfections.

Rahamneh, K., Al-Qudah, M. (2016). A proposed educational vision for activating the role of the Jordanian Universities students' families in enhancing student's intellectual

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-008-002-001 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

security from the student's perspectives. European Scientific Journal, 12(16), 105-121.

Darawsha, N. A. H. (2021). The Role of University Administration in Enhancing Intellectual Security Among Yarmouk University Students. Journal of Education and Training Studies, 9(5), 35-51.

Waswas, D., Gasaymeh, M. (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Student. Journal of Education and Learning, 6(1), 193-206.